

الباب الثاني

النظريات

أ. المبحث العام عن الوسائل التعليمية

١. المفهوم الوسائل التعليمية

ولتحصيل أهداف التربية فعاليا وتوقيعيا يستخدم في التربية والتعليم أدوات تسمى "الوسائل التعليمية". وفي اللغة كانت الوسائل من كلمة وسيلة معناها "رسالة و وسيلة". والوسيلة هي أدوات في إرسال الوصايا من الراسل إلى المرسل.^١

ومن التعارف في الوسائل هي:

(١) *Association for Education and Communication Technolog (AECT)* رأى

أن الوسائل هي كل أشياء مستخدمة عملية إرسال المعلومات.

(٢) *National Education Association (NEA)* يعرف أن الوسائل هي كل أشياء

مكرية مشاهدة مسموعية مقروءة أو محادثة مع أدوات مستخدمة جيدة في

عملية التعليم والتعلم وتوثر فعالية البرنامجية الإرشادية.^٢

^١Anissatul Mufarokah, *Strategi Belajar Mengajar*, (Yogyakarta: Teras, ٢٠٠٩), h. ١٠٢

^٢ Muhtadi , *Pengajaran Bahasa Arab...*, h. ٢١-٢٢

٣) وعند هينيك وأصدقائه, الوسائل التعليمية هي الوسائل الحامية الوصايا والمعلومات التي هدفها التعليم ومقاصده.

٤) عرف مرتين و بريك أن الوسائل التعليمية تحيط جميع يبايع المحتاجة للموصلات مع المتعلمين. ويمكن أن تكون هذه الوسائل. أن تكون الوسائل ووسائل جامدة ولينة مستخدمة في الوسائل الجامدة.^٣

ومن التعريفات السابقة تلخص أن الوسائل التعليمية هي أدوات توصل الوصايا وتحرك الفكرة والشعور وهمة المتعلمين المعانة عملية التعلم والتعليم. وقد دخلت هذه الوسائل المختلفة في مجالات التربية والتعليم تحت أسماء كثيرة فعرفت أول الأمر بأسم الوسائل "المعينة" أو "معينات التدريس" أو "الوسائل السمعية والبصرة" واسعان بها المدرسون في تدريسهم بدرجات متفاوتة من الحماس كل حسب مفهومه لها وإيمانه بأهميتها. ومنهم من أنكرها كليته وأستمر في تدريسه بالطريقة التي نشأ عليها وتعلم بها واساسها الالقاء والتلقين.

كانت الوسائل أدوات فسقية ترتب وتستخدم لإتصال الوصايا التعليمية. وترتب هذه الوسائل جذبة وتوكيلا للوصايا المقدمة. وكانت الوسائل معانة ومحتاجة أثناء التعليم. ومن المهميات في أهمية الوسائل هي تقريب التعليم لأشخاص واقعة.

^٣ Abdul Hamid, dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media*, (Malang: UIN-Malang Press, ٢٠٠٨), h. ١٦٨

وأما في الحدود فهناك موافقات ومرادفات منها أن الوسائل هي كل أشياء مستخدمة لإتصال الوصايا من الراسل إلى المرسل القابل تحرك فكرة التلاميذ وشعورهم واهتمامهم واهتمامهم واهتمامهم عملية التعليم. ولكن الوسائل التعليمية مستخدمة لأمرأية منها:^٤

(أ) إيضاح المادة التعليمية

(ب) الإهتمام في جزء مهم

(ج) إعطاء التنوع في التعليم

(د) توضيح التركيب التعليمي

(هـ) حماسة التلاميذ في التعلم

الوسائل التعليمية تملك الدور المهم في تعليم اللغة الأجنبية واللغة العربية. لا تقصر الوسائل التعليمية للمبتدئين بل للمتقدمين. كثير من الباحثين الذين يجدون أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تعلم اللغة الأجنبية (خاصة اللغة العربية)، ومن الأسف أنه كثير من المعلمين الذين لم يستخدمواها في تعليمهم، كما قال سويانطا الذي نقله عبد الوهاب راشدى، أنه كثير من التعذرات في غير عملية الوسائل عملية تعليم اللغة العربية، منها عند المعلمين أن استعداد الوسائل يحتاج إلى مؤنه

^٤Umi Machmudah dan Abdul Wahab Risyidi, *Active Learning dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN-Malang Press, ٢٠٠٨), h. ٩٨

كثيرة ووقت كفاءة. ولا يريد المعلمون في أخذ هذه العاقبات حتى يكون تعليم اللغة يورث الملل عند التلاميذ بل إذا كان للمعلمين ابتكار يمكن لهم أن ينتفعوا الوسائل التعليمية اللغوية بلامؤنه ومضيع الأوقات.^٥

٢. أهداف الوسائل التعليمية وفوائدها

الأهداف المهمة من وسائل التعليمية أن يأخذ التلاميذ الوصايا والمعلومات سهلة وسريعة بلا عملية طويلة ملالة.^٦ وفقا لتعليم اللغة العربية وغيرها اهتمام على أن التعلم والتجرب المستمر هي أمر مللة مع أنها واجبة في تحصيل القدرة والمهارة اللغوية فكان حضور الوسائل محتاجة لدفع الملالة.

ولأول مرة كانت الوسائل تفيد إعانة النشاطات التعليمية وهي الوسائل التي تعطى الخبرة البصرية لدى التلاميذ في إنشاء الحماسة في التعليم، ولتوضيح وسهولة النظرية الكلية والخيالية القديمة الواقعية وسهلة في الفهم. ولذلك، كانت الوسائل تفيد ارتفاع أخذ التلاميذ في المادة المعلمة.^٧

تصير الوسائل التعليمية التعليم الجذاب. تعين الوسائل طريقة التعليم للأستاذ والمعلم. طريقة التعليم عملية في ارتفاع الموصلات بين المعلمين وتلاميذهم، وبين

^٥ Umi Machmudah dan Abdul Wahab Risyidi, *Active Learning...*, h. ٩٦-٩٧

^٦ Rosyidi, *Media Pembelajaran...*, h. ٢٨

^٧ Muhtadi, *Pengajaran Bahasa...*, h. ٢٣

التلاميذ وبيئتهم. يطلب من استخدام الوسائل أن ترتفع جودة التعليم المؤثرة في جودة حصول التعليم.^٨

وبالكلية كانت فائدة الوسائل هي:^٩

(١) توضيح الوصايا المقدمة لئلا يكون فعاليا فحسب (كتايا ولسانيا فقط).

(٢) التوسع في تحديد المكان والأوقات والحسية مثل:

أ. الموضوع الكبير ينتهى بالوقائع والصورة والأفلام والنوع

ب. الموضوع الصغير بتصوير الصغير والأفلام واصورة

ج. الحركة البادئة اوالسريعة بترتيب الوقت

د. الوقائع القديمة بتسجيل الأفلام والصوتية والصورة

هـ. الموضوع الكلى

و. النظرية الوسيعة تبصر بالأفلام والصورة وغيرها

(٣) يدفع الحشية من التلاميذ بوسيلة استخدام الوسائل التعليمية الصحيحة المتنوعة.

(٤) والتفرق التلاميذ وبيئتهم وخبرتهم مع أن المنهج والمادة التربوية معينة ليجد المعلمون الصعوبة فى اقتداً خلفيتهم.

^٨ Ibid..., h. ٢٤

^٩ Mufarokah, *Strategi Belajar...*, h. ١٠٧

٣. أهمية الوسائل التعليمية

تقوم الوسائل التعليمية بدور رئيسي في جميع عمليات التعليم و التعليم التي تتم المؤسسات التعليمية المعروفة بالتعليم النظامي او الرسمي كالمدارس والمعاهد والجامعات أو في عمليات التعلم التي تحدث خارج هذه المؤسسات، و يباشر الفرد فيها التعلم على مسئولية و برغبة منه في الاستزادة من المعرفة وتسمى بالتعليم الغير رسمي. وبالمثل فان الوسائل بأنواعها المختلفة وأساليب الاستعانة بماعتبر لازمة لنجاح جميع عمليات الاتصال التي تتم عن طريق المواجهة كما يحدث في المحاضرات والندوات والمقابلات، أو التي تتخذ طريقها من خلال وسائل الاتصال الجماهيرية كالاذاعة والتلفزيون والسينما والصحافة.

ولا نغالى إذا قلنا أن معالجة مشكلات التنمية البشرية والاجتماعية لا يمكن أن تحدث إلا من خلال الاستعانة بوسائل الاتصال المناسبة، التقليدية منها والحديثة والتكنولوجية:

١.٣ أهمية الوسائل التعليمية في مجالات التعليم و التعلم

من أهمية الوسائل التعليمية في مجالات التعليم و التعلم وهي:

أ. من الشروط التي تساعد على التعلم وجود الحاجة للتعليمية، وان يشعر الطفل بأهمية إشباع هذه الحاجة. وقد يستلزم ذلك استشارة اهتمامه

بالوضوعات التي يتعلمها. ويمكن للوسائل التعليمية أن تؤدي الى استشارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجته للتعليم فلا شك ان الوسائل التعليمية المختلفة كالرحلات والنماذج والأفلام التعليمية والمصورات تقدم خبرات متنوعة يأخذ منها كل طالب ما يحقق أهدافه ويشير اهتمامه بالتلميذ الذي يخرج في رحلة الى شطى البحر قد يجد في اللعب والسباحة ما يشبع حاجة في نفسه بينما يهتم اخر بجمع الأصداف والقواقع واثارة كثير من الاسئلة حولها ونراستها وبالمثل فان مشاهدة الفليم تستثير اهتمام التلميذ نحو موضوعات الدراسة وتفتح له افقا جديدة من المعرفة.

ب. يمكن عن طريق استخدام الوسائل التعليمية المختلفة تنويع الخبرات التي تهيئها المدرسة للتلميذ فتتيح له الفرصة للمشاهدة والاستماع والممارسة والتأمل والتفكير فتصبح المدرسة بذلك حقلًا لنمو التلميذ في جميع الاتجاهات وتعمل على اثراء مجالات الخبرة التي يمر بها. وبذلك تشترك جميع حواس التلميذ في عمليات التعليم مما يؤدي الى ترسيخ وتعميق هذا التعليم. وتساعد الوسائل التعليمية على تكوين علاقات مترابطة مفيدة راسخة بين كل ما يتعلمه التلميذ وذلك عندما تشترك الحواس في تشكيل

الخبرة الجديدة وربطها بخبراته السابقة فيصبح لهذه العلافات معنى خاص

ويترتب على تحقيق هذه الخطوة أن يصبح التعليم باقي الاثر .

ج. ولعل من فوائد إستخدام الوسائل التعليمية أن نتحاشى الوقوع في

اللفظية وهي أن يستعمل المدرس أو المتخاطب الفاظا ليس لها عند

التلميذ أو المستمع نفس الدلالة التي لها عند قائلها. ولا يحاول توضيح

هذه المفاهيم والالفاظ المجردة بوسائل محسوسة تساعد على تكوين صور

مرثية لها في الازهان. ولكن اذا تنوعت هذه الوسائل فان اللفظ يكتسب

أبعادا من المعنى تقترب به من الحقيقة، الامر الذى يساعد على زيادة

التطابق والتقارب بين معانى هذه الألفاظ في ذهن المدرسة مثلا ومعناها

في ذهن التلميذ حتى يتم التفاهم بينهما. وقد أغرقنا في اللفظية في

تعليمنا حتى أصبح هدف التعلم عند كثير من التلاميذ والمدرسين وهو

مجرد الحفظ فبعدنا بذلك عن كثير من أهداف التربية.

٢.٣ أهمية الوسائل التعليمية في مواجهة مشكلات

يمر العالم في تغيرات كثيرة تناولت جميع نواحي الحياة وأثرت على مرفق

التعليم في أهدافه ومناهجة ووسائل بحيث اصبح من الضروري على رجال

التربية ان يواجهوا تحديات العصر بالاساليب والوسائل الحديثة حتى يتغلبوا

على ما يواجههم من مشكلات ويدفعوا لكي يقوم بمسؤولية في تطوير المجتمع. وسوف أعرض الأهم هذه التغيرات.

أ) الانفجار السكاني يزداد سكان العالم بسرعة كبيرة وتختلف نسبة زياد السكان من بلد الى اخر ويتفاوت أثرها مستوى المعيشة ومتوسط الدخل القومي للفرد حسب مستوى التعليم في كل بلد وموارد الثروة القومية فيه وطرق الاستفادة منها والاساليب العلمية التي تتبع في استثمار موارد الثروة الصناعية والزراعية وكذلك اساليب استثمار الطاقة البشرية فيه.

ب) سرعة تراث المعرفة: فقد أدى التقدم العلمي في السنوات الأخيرة الى تزايد العلوم في جميع فروعها رأسياً وأفقياً. فازدادت موضوعات الدراسة في المادة الواحدة كما نفرعت الموضوعات وتشعبت مجالاتها واستحدثت فروع مختلفة في العلوم والفنون والاداب. وأصبح لزاماً على انسان القرن العشرين أن يزود بكثير من المعارف والخبرات والاتجاهات حتى يستطيع أن يتفهم المجتمع المعاصر الذي يعيش فيه ويتكيف مع متطلبات العصر واحداثه التي أصبحت تخضع للتقدم العلمي والتكنولوجي وان يلاحق سرعة التغير فلا يصبح غريباً في عالمة فتحدث بينه وبين عالمة المتغير وهوة ثقافية كما يشير الى ذلك الفن توفلر في كتابه *Shock Future*. أنظر مثلاً

الى مادة الجغرافيا فقد تعددت اليوم لتشمل الجغرافيا الاقتصادية والطبيعية والسياسية وبالمثل غيرها من العلوم.

٣.٣ أهمية الوسائل التعليمية فى المساهمة فى معالجة مشكلات التعليم

والتنمية الاجتماعية.

من أهمية الوسائل التعليمية فى المساهمة فى معالجة مشكلات التعليم والتنمية الاجتماعية وهي:

أ) مواجهة مشكلات ازدحام الفصول وقاعت المحاضرة

ازدحمت الفصول بالدراسين مما دفع الى الاخذ بنظام الفترتين أو الثلاث فترات فى اليوم الدراسي الواحد حتى يمكن مواجهة تزايد الاقبال على التعليم، وعمت الشكوي من انخفاض مستوى التعليم. ومع ان هذه المشكلة عالمية الا انها أكثر حدة فى مجتمعاتنا العربية التى تحاول ان تعوض ائها ما فاتهم من فرص التعليم. وأصبحت المعادلة الصعبة فى التعليم هي محاولة رفع مستوى التعليم وتحسين أداء التلميذ مع ازدحام الفصول وتعدد المناهج التى ينبغى ان يدرسها التلاميذ بحيث يتم ذلك فى اليوم الدراسي القصير الذى ينقضيه التلميذ فى المدرسة.

ب) نقص أعضاء هيئة التدريس

ان انتشار التعليم في البلاد العربية في جميع المستويات سواء التعليم العام أو الفني أو الجامعي يحتاج الى كثير من الطاقات البشرية وخصوصا ذوي الكفاءات الخاصة في جميع المجالات الذي يتعذر توفيرهم بالاعداد اللازمة لسد احتياجات العاهد والجامعات والمعاهد البحوث التي يتزايد عددها كل يوم في العالم العربي. وفي نفس الوقت الذي تعمل المؤسسات التعليمية العربية على استقطاب الخبرات العربية من خارج العالم العربي فان الحاجة تدعو الى زيادة الاستفادة من هاذه الطاقات على أوسع نطاق عن طريق التلفزيون التعليمي أو مسجلات الصوتية والتليفزيونية. وبالمثال استخدام الأقمار الصناعية لربط كثير من الجامعات والمعاهد المتجاورة معا وكذلك انشاء بنوك المعلومات التربوية التي يمكن عن طريقها تبادل المعارفة ومجالات الخبرة.^{١٠}

^{١٠} حسين حمدي الطويجي، المرجع السابق، ص. ٤٤

٦. أنواع الوسائل التعليمية

وفقال على خصائص الوسائل فالنشاطة التعليمية تنقسم إلى ثلاثة أقسام،

وهي:^{١١}

١. الوسائل الخطية، وهي من الوسائل النظرية، التي توصل مادة المعلمة بوسيلة

الحسية المشاهدة. وهي تتكون من الصورة والتصوير والصورة اليدوية الكتابية

غير دقيق ودياكرام (Diagram) والجزء والخط والقرطاس والصورة المعلقة والخريطة

وكرة العالم وغيرها.

٢. الوسائل السمعية، وهي جنس الوسائل التعليمية توصل المادة بوسيلة الحسية

السمعية. ومن الوسائل الصوتية هي المذياع والتسجيل والأسطوانات والمعمل

اللعوى.

٣. الوسائل التصويرية الساكنة، وهي الوسائل التعليمية المقدمة بوسيلة الأدوات

التصويرية المشاهدة. وتوافق هذه الوسائل الوسائل الخطية في تقديم تحرك

المشاهدة. والفرق بينهما أن في الوسائل الخطية يواصل التلاميذ بالمادة

الوسائلية، وأما في الوسائل التصويرية فتصور المادة في أدوات التصويرية لأن

تكون مشاهدة.

^{١١} Mufarokah, *Strategi Belajar...*, h. ١٠٣

ومن جهة استخدام الوسائل مناسبة بالحسية البشرية لتحصيل المعلومات، فكانتالوسائل تنقسم إلى ثلاثة أقسام، وهي الوسائل البصرية والوسائل السمعية والوسائل السمعية البصرية.^{١٢}

(١) الوسائل البصرية

الوسائل البصرية إما أن تكون أدوات العمليات وهي الأشياء العالمية والأشخاص والوقائع وصورة الأشياء العملية والأشخاص والوقائع. الأشياء العالمية مثل ما توجد في المدرسة سهلة اوتشار مباشرة من الوسائل البصرية الفعالية استخدمالها، مثل أدوات المدرسية والرياضيات وما حول المدرسة. تضم مجموعة من الأدوات والطرق التي تستغل حاسة البصر وتعتمد عليها. وتشمل هذه المجموعة، وهي: الصور الفوتوغرافية، والصور المتحركة الصامنة، وصور الافلام، والشرائح بأنواعها المختلفة، والرسوم التوضيحية، والرسوم البيانية، والرسوم المتحركة، والأشياء المبسطة، والعينات، والنماذج، والخرائط والكرات الارضية.

^{١٢} Hamid,dkk, *Pembelajaran Bahasa...*, h. ١٧٥-١٧٧

(٢) الوسائل السمعية

الوسائل السمعية المستخدمة في تعليم اللغة مثل المذياع وتسجيل والعمل اللغوى. ولتعليم اللغة العربية كان المذياع غير مناسب، لأن المذياع الذي يستخدم اللغة العربية وهو المذياع من بلاد الجمهورية العربية التي مادة غير لائفة للتلاميذ الإندونيسيين. وسائل شعبية التي استخدمها لتدريس اللغة، وهم: والإذاعة وجهاز تسجيل ومختبرات اللغة و الراديو.

(٣) الوسائل السمعية البصرية

الوسائل التعليمية اللغوية الأكملية هي الوسائل السمعية البصرية، لأن هذه الوسائل تعين الحسية السمعية والبصرية. ومن هذه الوسائل تلفاز VCD، وكومبيوتر والمعمل اللغوى العصرى.

وقال محمد أحمد سالم كما نقله إمام معروف أن أنواع الوسائل المستخدمة

في تعليم اللغة العربية كالآتي:^{١٣}

أ) المعمل اللغوى وأنواعه. هذه الوسائل تغين المتعلمين في سماع الصوت

المسجل للمتعلمين لدى التلاميذ. هذه الوسائل تستخدم تقريب الأهلية

في تجرب الكلام الصحيح.

^{١٣} Nuha, *Metodologi Super Efektif...*, h. ١٣١-١٣٢

(ب) الوسائل السمعية مثل المذياع والأسطوات وبرامج المذياع التربوي.

(ج) الوسائل البصرية المكونه من:

١. الوسائل الكتابية مثل النصوص البياني والشرح وصورة المجلة

والنسخات والجريدة وأنواع من البطاقات. يمكن لهذه الوسائل أن

تستخدم مباشرة أو بوسيلة الأدوات المخصوصات مثل سبورة ولوح

مكنتى وغيرها.

٢. الوسائل التصويرية مثل OHP (Over Head Projector) والشريحة المنزلقة

المشروعة. وأفلام القطعة المستطيلة.

٣. الأمثال والنوع والشهادات والمتحف، هذه الوسائل تستخدم في تعليم

اللغة وتعارف الثقافة الإجتماعية لذلك اللغة التعلمة وكيفية الحياة

ويهدف في تحمس التلاميذ عند تعلم اللغة العربية.

(د) الوسائل التعليمية المرتبة. لهذه الوسائل طبقات من البرامج القديمة

والعصرية بأدوات قديمة حتى كومبيوتر.

٥. الوسائل السمعية البصرية

أ. تعريف الوسائل السمعية البصرية

وتتضمن مجموعة المواد التي تعتمد أساساً على حاستي البصر والسمع، وتشمل الصور المتحركة الناطقة وهي تتضمن الأفلام والتلفزيون. كما تشمل هذه الوسائل أيضاً الأفلام الثابتة والشرائح والصور عندما تستخدم بمصاحبة تسجيلات صوتية مناسبة على أسطوانات أو شرائط تسجيل.^{١٤}

وسائل السمعية والبصرية هي تطور من وسائل البصرية. مع تطوير الصناعات التي تنتج آلات كرمز للتطبيق التكنولوجي والاتصالات العلوم في نتائج التعليم في وسائل السمعية والبصرية. وسائل السمعية- البصرية هي الوسائل التي عنده عنسر سمعية و عنسر صوار. وهذا الوسائل التي لديها عناصر من عناصر الصوت والصورة ويشمل نوعين من وسائل، وهي وسائل السمعية والبصرية.^{١٥}

وتتضمن المجموعة التي تعتمد على حاستي البصر والسمع وتشمل الصور المتحركة الناطقة كالتلفزيون والأفلام والتسجيلات الصوتية المصاحبة للشرائح

^{١٤} دكتور أحمد خيرى كاطم، دكتور جابر عيد الحميد جابر، المرجع السابق، ص ٢٧

^{١٥} Moch. Muarifin, *Media Pembelajaran*, (Kediri: Universitas Nusantara PGRI Kediri Panitia Sertifikasi Guru Rayon ٤٣، ٢٠٠٩)، h. ٢١

والاسطوانات أو الصور.^{١٦} وسائل التعليم اللغة التي فيه كاملا وهو وسائل السمعية والبصرية، لأن هذه الوسائل تكون طريقة عملية المساعدة المتبادلة بين الحواس السمع و الحواس جهة نظر.

باستخدام البث التلفزيونية الفضائية العربية من مختلف البلدان مثل المملكة العربية السعودية، الإمارات العربية المتحدة والكويت والعراق وباكستان. بعد ذلك يتم تسجيل البث باستخدام الأقراص الكاتب الذي يمكن أن تقوم مرارا وتكرارا والدعائم.^{١٧}

ب. معيار اختيار الوسائل السمعية البصرية

باستخدام الوسائل المعلمين التعليم بالضرورة يكون استخدامه. هناك بعض الأشياء التي ان يجب تكون عند الذهاب الى استخدام الوسائط التعليمية ان تختار دوت التعليم تنظر الوسائط التالية كماقال سوفرنو, هو:

١. ينبغي أن يعلم خصائص كل وسائل
٢. وقال أنه ينبغي إختيار الوسائط المناسبة بهدف تحقيق
٣. يجب اختيار الوسائل التي تتوافق مع اساليب نستخدمها

^{١٦} دكتور إبراهيم عصمت مطاوع، سكولوجي الوسائل التعليمية، الرياض: جامعة الرياض، ١٩٨٣ م. ص ٥٢
^{١٧} Abdul Hamid, dkk., *Pembelajaran Bahasa Arab*. (Malang: UIN-Malang Press, ٢٠٠٨), h.

٥.٦ يجب اختيار الوسائل التي تتناسب مع المواد التي ترسل

٥.٥ يجب اختيار الوسائل المناسب للظروف، والعدد من الطلاب او العمر

او المستوى التعليمى

٥.٦ ينبغي اختيار الوسائل التي تتناسب مع حالة الأوضاع البيئية بوضع

الوسائل المستخدمة

٥.٧ يجوز عدم اختيار وسائل نقلا عن البند او العنصر الوحيد لدينا.

ومع ذلك ينبغي ايضا فى اعتبار عند اختيار وتحديد وئط التعليم حالة

التعليم، او لا حظت كيف مباريات الوسائط الذى تريد استخدام وسائل

قدرات منه او ينقل الرسالة المطلوبة. حين النظر الى الفريق تحسيي النهج

التطبيقي تصميم التدريس جامعة براوجايا. هناك بعض الخطوات فى اختيار.

وسائل المناسبة لأوضاع واطروغ.

(١) تكليف وقت رخيصة وجد للشراء فى الإستخدام.

(٢) مدى التوافق مع أساليب التدريس المستخدمة، الرجاء مراجعة صحة

التقنية

(٣) لأمثال لخصائص الطلاب او يسيرا.

٦) الإعتبارات العملية، الراحة، السلامة، وملاءمة، مع المرافق القائمة،

والمتانة، وسهولة الصيانة

٥) ان توفر وسائل، تختقط القبائل التالية في السوق

نظرا للكثير من الوسائل انه يمكن ان نختار وفق للمعايير المذكورة،

ولكن في الأساس يمكن ان نختار وسائل استنادا الى ثلاثة معايير:

أ. صحة العكلية وهو يتصل بالألفة للطلاب مع وسط الوسائل، وتوافر

وسائل المحلية، وتوافر الوقت، وتوافر مرافق وتسهيلات الدعم.

ب. تقنية صحة هذا بير كياتان مع الصحيح الوفاء بمتطلبات تلك الوسائل

تحديد قدرة على حفز ودو دعم عملية التعليم للمتعلم. وفي هذه الحالة

نوعان من نوعية الحاجة الى النظر. اولا نوعية الرسائل، التي تشمل

بالنسبة لأهداف التعليم والوضوح وسهولة تدريس بنية لفهم منطقي،

على تصنيف، كلا من الجواد البصرية، تتبع مبادئ التصور مثل:

الجمال، البساطة، والتوازن.^{١٨}

^{١٨} Rosyidi, *Media Pembelajaran...*, h. ٣٧

ج. أنواع تستخدم وسائل في الوسائل السمعية البصرية

يظهر انواع من الوسائل السمعية و الوسائل البصرية، تطور بضع وسائل في اللغة الأجنبية اول مرآة هي أنواع تستخدم وسائل في الوسائل السمعية البصرية. بتطور من التكنولوجيا الكترولوسكوب (elektronik) هذا حين، استخدام الوسائل السمعية البصرية بدء المشهور في المؤسسة التربية او المجتمعية. اما تنقسم وسائل السمعية البصرية هي:

أ) والمعمل اللغوى العصرى

والمعمل اللغوى العصرى هي جزء أساس في عملية تعليم اللغة الأجنبية. والمعمل هي آلة واحد في تعلم اللغة الأجنبية. لاجل ذلك، تحتاج الى فراغ الخصصا لكى تدريسها مؤثر و كفاء جدا. اما منافع استخدام والمعمل اللغوى العصرى، هي:

١. في عملية اتعليم كفاء جدا, لأن يعمل قد في امام التلاميذ

٢. في عملية اتعلم و التعليم مؤثر و كافي جدا

٣. التسجيل السمعية على متنوعة

٤. أهداف تعلم اللغة الأجنبية حصل النفذ بجيدة

٥. تنفيذ على تقويم التعليم تواصل في المعمل.

ب) LCD كشاف (Proyektor)

LCD كشاف (Proyektor) هو يقدّم جنسي فيديو لصور او بيانات كومبيوتر على شاشة الكشاف، غير ذلك يقدّم حصل افلام ايضاً. استخدم هذا وسائل في تعليم اللغة حصل يجزّ تلميذ، لأن في تعليم لغة مؤثر جدا. اما موضوع في تعليم اللغة العربية حصل يقدّم ومن هذه الوسائل، هي:

(١) يقدّم تعريف او مثل التركيب الجملة بكشاف

(٢) يقدّم موضوع المحادثة اذا يمارس بتناوب مع التلميذ

(٣) يقدّم قيصص في شكل الأفلام VCD او الأفلام DVD، وغيرها.

ج. انترنيت (Internet)

استخدام انترنيت لحاجات على التربية قد اتسع. على خصوصاً في الدولة المتقدمة، يعمل حصل انترنيت على برنامج في اللغة العربية. من هذه البرنامج يساعد ترقية مهارات لغة. لأن، يقدّم من هذه البرنامج على بيانات الماض و وقت الآن والمستقبل يصيب الدولة العراقي. فلذلك، نحن نستخدمها على قدره و لا يسبق حدود.^{١٩}

^{١٩} Hermawan, *Metodologi Pembelajaran...*, h. ٢٤٨-٢٥٦

د. الأفلام الأصوات (Film Suara)

كان وسائل اساسا متسوى بأفلام البكماء التي كامل بعلامة الصوت.

من اصل صوت شريط المسجيل. هذه الوسائل مثل تعلم لغة حصل يدرّب

مهارة الإستماع والكلم و الكتابة.

هـ. التليفزيون

يملك هذه الوسائل علامة الكامل بأفلام او راديو. هذه الوسائل مثل

تعلم لغة حصل ليدربا مهارات العبارة لسان و العبارة كتب.

ب. تعليم المفردات

١. مفهوم تعليم المفردات

رغم أن في عالم تدريس اللغة الأجنبية قد اختلف خبراء في الآراء

حول طبيعة اللغة، ولكن هناك إجماع على أن تعلم المفردات هو مطالب أساسي

لعملية تعلم لغة ثانية. بل أن استخدام المفردات أيضا تعتبر كالشرط اللازم في

أنشطة تعليم اللغة الثانية.^{٢٠}

المفردات هي إحدى العناصر من اللغة التي يجب أن يستوعب بها متعلمو

اللغات الأجنبية لأجل اكتساب مهارات الاتصال بتلك اللغات. و لكن تعلم

^{٢٠} Anin Nurhayati, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (STAIN Tulungagung : ٢٠٠٦), h.

اللغة ليس مرادفا لتعلم المفردات. وهذا يعني أن مهارة اللغة ليست كافية لحفظ مفردات الكلمات فقط. و سفير، (في فريز ، ١٩٧٠) يقول: " إن متعلمي اللغة لا يعرفوا اللغة بوسيلة القاموس".^{٢١}

وفقا لأحمد جنان أسيف الدين (Ahmad Djanan Asifudin) أن تعلم المفردات، هو العملية في تقديم المواد التعليمية على صورة كلمات أو مفردات الكلمات كعنصر في تعليم اللغة العربية.^{٢٢}

من جانب الأداء الوظيفي، يمكن تقسيم المفردات الى قسمين : المفردات المعجمية و المفردات الوظيفية، الأولى هي المفردات التي لها معنى في القاموس مثل: البيت، القلم، السيارة. و أما الثانية فهي المفردات التي تتحمل الوظيفة، مثل: حرف الجرّ، أسماء الحسنى، الضمائر، و شابه ذلك.^{٢٣}

٢. المبادئ في اختار المفردات

في تعليم المفردات لابد للمعلم إعداد المفردات المناسبة للطلاب. ولذلك، يجب على المعلمين التمسك بمبادئ ومعايير واضحة. و أما المبادئ في اختيار المفردات التي سيتم تدريسها للأجانب (غير المتحدثين باللغة العربية)، فهي:

^{٢١} Effendy, *Metodologi Pengajaran...*, h. ٩٦

^{٢٢} Nurhayati, *Metodologi Pengajaran...*, h. ٣٠

^{٢٣} Effendy, *Metodologi Pengajaran...*, h. ٩٧

- أ. تواتر (*frequency*)، يعني اختيار المفردات المألوفة الاستعمال.
- ب. توزُّع (*range*)، يعني اختيار المفردات التي تستخدم على نطاق واسع في البلدان العربية يعني التي لا تستخدم إلا في بعض الدول العربية فقط.
- ج. متاحة (*availability*) يعني اختيار كلمات معينة ذات معان محددة كذلك. وهي المعاني التي يتم استخدامها في مجالات محددة.
- د. ألفة (*familiarity*) يعني اختيار الكلمات التي هي مألوفة ومعروفة وترك الكلمات التي قل سمعها في الاستخدام. و ذلك مثل كلمة شمس أكثر شهرة من كلمة ذكع لو أنهما في نفس المعنى.
- هـ. الشمول (*coverage*) يعني اختيار الكلمات التي يمكن استخدامها في مجالات كثيرة لا تقتصر على مجالات معينة. مثل كلمة بيت أفضل من اختيار كلمة منزل، لأن استخدامها أكثر شيوعاً.
- و. أهمية، يعني اختيار الكلمات ما يطلب استخدامها أكثر عند الطلاب من الكلمات التي لا تحتاج في بعض الأحيان.
- ز. عُروبة، فهذا يعني تملك الكلمات العربية، يعني اختيار كلمة عربية لو كانت لها مثيل في لغات أخرى. وذلك مثل اختيار كلمة "هاتف" من

كلمة "تلفون"، أو كلمة مذياع من كلمة راديو، وغيرها (طعيمة:

٢٤.(١٩٨٩

٣. الأمور التي ينبغي النظر فيها في تدرس المفردات

قبل الحديث عن استراتيجيات تعليم المفردات، فالحاجة هنا إلى النظر

في أساسيات التدريس للمفردات وهي:

أ. أساس عدم الاسراف. لا بد للمعلمين عدم الاسراف في استخدام المفردات

وفقا لقدرة الطالب يعني الكلمات التي تحتاج إليها.

ب. أساس السياق. يجب تقديم المفردات في سياق (وضعها في الجملة)، التي

تفهم أولا من وسيلة الحركات أو الوسائل للتعليم مثل الصور أو النماذج

و غيرها و ليس من وسيلة الترجمة.

ج. أساس الاختيار والتدرج. المفردات التي تدرس ينبغي اختيارها على أساس

معيار الأولوية واعتماد على مبدأ التدرج من السهولة إلى الصعوبة. و على

سبيل المثال: تعليم موضوع "المكتب" فينبغي أولا تعليم المفردات : كتاب،

قراءة الكتب ، فهرس الكتاب بالنسبة إلى تعليم: الكتب ، البطاقات،

استعارة، فهرس. وذلك أن تطبيق المفردات إلى أن يكون ثلاثة: مفردات

^{٢٤} Abdul Hamid, Uril Baharudin, Bisri Mustofa, *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Materi, dan Media*, (Malang:UIN-MALANG PRESS, ٢٠٠٨), h. ٦١

اساسية، مفردات ثانوية و مفردات مستبعدة (المفردات التي ذات علاقة قليلة بالموضوع).^{٢٥}

د. تدريس المفردات لا يقف وحده. يعني لا تدرس باعتبارها درس مستقل،

ولكن تدريسها يتعلق بتدريس المطالعة، الاستماع، الإنشاء، و المحادثة.

هـ. الترجمة في تدريس المفردات. تدريس معنى الكلمة بسيلة ترجمتها إلى اللغة

الأم هو أسهل شيء ولكنه يحتوي العديد من العيوب منها يمكن تقليل

سرعة الخاطر من الطلاب عند استخدامها في التعبير، وضعف طاقة

ذاكرتهم، وليس كل الكلمات في اللغات الأجنبية لها مرادف في لغتهم

الأم. ولذا فإن الترجمة تأتي كطريقة أخيرة باستثناء الكلمات المجردة التي

يصعب عرضها بالحركة.

و. مستوى الصعوبة. ينبغي أن يُعلم بأن مفردات اللغة العربية لطلاب

اندونيسيا يمكن تقسيمها الى ثلاثة من حيث مستوى صعوبتها:

(١) كلمات سهلة، وذلك بسبب التشابه مع الكلمات في اللغة

الاندونيسية، على سبيل المثال: رحمة، كرسي، كتاب، علماء.

^{٢٥} Radliyah Zaenudin, Bisri Imam, HAsan Saefullah, Sumantu, *Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: ٢٠٠٥), h. ٨٩

(٢) الكلمات التي ليست صعبة لو لم يوجد التشابه في اللغة الاندونيسية،

مثل: سوق، ذهب، مدينة.

(٣) كلمات صعبة سواء بسبب صيغتها ونطقها، مثل: استبق، استولى،

تدهرو.^{٢٦}

٦. الأساليب في تدرس المفردات

و أما المراحل والأساليب المستخدمة في تدريس المفردات أو تجربة

الطلاب في التعرف و الحصول على معنى المفردات فو صفها على النحو

هي:

أ. الاستماع إلى كلمات

هذه هي المرحلة الأولى. توفير فرص للطلاب للاستماع إلى

الكلمة التي نطقها المعلم، إما كلمة مفردة أو في جملة. إذا كان الطلاب

قد أتقنوا عناصر الصوت من تلك الكلمة، ثم بعد تكرارها مرتين أو

ثلاث مرات، كان الطلاب قادرين على الاستماع بشكل صحيح.

^{٢٦} Ibid., h. ٩٨

ب. نطق الكلمة

المرحلة المقبلة هي توفير فرصة للطلاب لنطق الكلمة التي تم استماعها. إن نطق كلمات جديدة تساعد الطلاب على تذكرها في وقت أطول.

ج. الحصول على معنى الكلمة

هناك تقنيات مختلفة يمكن استخدامها من قبل المعلمين لتجنب الترجمة في شرح معنى كلمة واحدة، منها: وضعها في السياق، التعريف البسيط، واستخدام الصور، وغيرها من التقنيات حيث سيتم وصفها في المراحل هي:

(١) السياق

لشرح معنى كلمة "اسم" مثلا يمكن وضعها في السياق: أبي له أخ اسمه أحمد. فأحمد عمي.

(٢) التعريف

يمكن يكون إعطاء التعريف لشرح معنى الكلمة فعلا إذا كان التعبير المستخدم لذلك التعريف معلوما يفهمه الطلاب. وذلك مثل شرح معنى كلمة "الخال": أخ الأم و الخالة أخت الأم. ولكن إذا كانت

الكلمات أو العبارات المستخدمة في ذلك التعريف أكثر تعقيدا من

كلمة يراد تعريفها، فلا فائدة لها بل يؤدي إلى الحيران.^{٢٧}

(٣) المرادف

إذا كانت الكلمات التي يراد شرح معانيها لها مرادفات معروفة لدي

الطلاب، يمكن استخدامها لشرح معاني تلك الكلمات. على سبيل

المثال، لشرح معنى كلمة: نجاء، يعدو، سهى يمكن اتيان مرادفات

وهي: سلم، يجري، نسي.

(٤) معنى متناقض (الضد)

كما هو الحال في المرادفات، إذا تمت دراسة المتضادات من الكلمات

التي يراد شرحها للطلاب، يمكن أن تستخدم للإشارة إلى معنى

للكلمة الجديدة. على سبيل المثال: مملوء ضد فارغ.

(٥) الأشياء الحقيقية أو المصطنعة

إن الأشياء الموجودة في الفصل، و في الحديقة والبيئة المدرسية بشكل

عام، بما في ذلك أعضاء جسم الإنسان، يمكن استخدامها مباشرة

للتعرف بالمفردات. والأشياء الأخرى التي يمكن إدخالها في الفصول

^{٢٧} Ibid., h. ٩٩

الدراسية هي النماذج (المزيفة من الأشياء) التي تكون وسائل التعليم الفعالة لشرح معاني المفردات.

(٦) الرسم

الرسم هو أداة تعليمية معينة حث يمكن بها توضيح معنى كلمة. وبالإضافة إلى رسم من الأشياء، و يمكن أن يكون الرسم على شكل لوحات الرسم البياني، على سبيل المثال لشرح الكلمات: وراء، أمام، حول وهكذا .

يمكن أن يكون الرسم على شكل بطاقات (*flash-card*) أو الرسومات السلسلة (*chart*) و يمكن أن يكون على شكل الصور وقطعات الصحف والمجلات أو الرسم اليدوي.^{٢٨} و كان لرسم اليدوي لتعليم اللغة لا يجب ان يكون "فنونا" كاملا. كان رسم العصا (*stick figure*) هو فعال جدا وسهل في صنعه.

(٧) المعرض

ويمكن بعض الحركات أو الإجراءات عرضها لشرح معنى الكلمة، و خاصة الفعل، على سبيل المثال: كتب، مسح، جلس، وقف بل

^{٢٨} *Ibid.*, h. ١٠٠

الكلمات التي عادة ما تحدث خارج الغرفة الدراسة، على سبيل

المثال: لبس ، كنس ، قاد.

(٨) الترجمة

و لمفردات معينة، مثل مفردات مجردة (غير حسية)، وهي صعبة لشرح

معانيها باستخدام تلك التقنيات السالفة، فيمكن استخدام الترجمة.

د. قراءة الكلمات

و بعد استماع الطلاب إلى الكلمة الجديدة و نطقها وفهم معناها ثم كتبها

المعلم على السبورة. بعد ذلك، منح الطلاب الفرصة لقراءتها بصوت عال.

هـ. كتابة الكلمة

ومن المفيد جدا في إتقان المفردات إذا كان الطلاب أمروا بكتابة كلمات

جديدة سبق تدريسها من جديد حينما كان معاني الكلمات لا تزال ماثلة

في أذهان الطلاب. كتبها الطلاب في كتبهم، بنقل ما هو مكتوب على

السبورة.

و. وضع الجملة

إن المرحلة الأخيرة من نشاط تعليم المفردات هي استخدام الكلمات الجديدة في الجملة المفيدة شفها وكتايا. ^{٢٩} كان المعلم يعطي أمثلة من الجمل و طلب من الطلاب لوضع جمل مماثلة. بمثل هذه التمارين تساعد كثيرا على توطيد فهم الطلاب عن معنى الكلمة. ^{٣٠}

سوى التقنيات السابقة لتعليم المفردات فهناك التقنيات (الاستراتيجية)

الأخرى، وهي:

(١) الكلمات المتقاطعة، يتم استخدام هذه الاستراتيجية لتوطيد استيعاب المفردات الواردة من النصوص التي تمت دراستها من قبل المتعلمين. ويمكن استخدامها كاستراتيجية التعليم المتعة من دون التخلي عن حقيقة التعليم الجاري.

(٢) الكلمات المسلسلة، أن هذه الاستراتيجية التعليمية تهدف إلى حمل الطلبة كي تكون

(٣) لديهم مفردات متنوعة وتكون لهم قدرة على تركيبها أيضا بشكل صحيح في تراكيب الجملة العربية.

^{٢٩} Ibid., h. ١٠١

^{٣٠} Ibid., h. ١٠٢

٦) تعبير الكلمات الفاييعة، والهدف من هذه الاستراتيجية تكاد تساوي باستراتيجية الكلمات المسلسلة، ولكنها أكثر تركيزا في قدرة الطلاب على إنتاج الكلمات بسرعة مع فترة زمنية قصيرة.

٥) الكلمة الغربية تخرج، و كانت الدقة هي الزاد الرئيسي التي ينبغي أن تكون مملوكة في هذه الاستراتيجية. لأن هذه الاستراتيجية تطلب من الطلاب أكثر دقة في مطالعة الجملة.

٦) الكلمة المجاوية، وهذه الاستراتيجية مناسبة للطلاب للبحث عن الكلمات المركبة في اللغة العربية بسرعة وبشكل صحيح.^{٣١}

٥. مزايا و عيوب المفردات

أ. مزايا المفردات

إن العوامل التي تستفيد أيضا لطلاب اللغة العربية ومعلمي اللغة العربية في اندونيسيا هي المفردات، حتى الآن، كان العديد من الكلمات والمصطلحات العربية تم إدماجها في المفردات من اللغات الاندونيسية أو الإقليمية. وفي الواقع، كلما كثرت الكلمات الصادرة من الكلمات العربية التي أصبحت مفردات الاندونيسية (اللغة الأم)، فيزيد سهلا لبناء

^{٣١} Zaenudin, Imam, Saefullah, Sumantu, *Strategi Alternatif...*, h. ٩٠-٩٥

المفردات وفهمها، وكذلك الترسخ في ذاكرة شخص ما، كان اندماج المصطلحات الجديدة والمفردات الجديدة تستفيد حقا الناس الذين يتعلمون اللغة العربية في اندونيسيا بالنسبة في الولايات المتحدة وبريطانيا ودول أخرى بسبب اندونيسيا كان طلابها يجمعون كلمات جديدة أسرع وأكثر. يمكن تكون هذه الخطوة أساسا لاختيار المفردات الجديدة و تنظيم ترتيب عرض مواد اللغة العربية.

ب. عيوب المفردات

الأول، حدوث التغيير في المعنى، يعني العديد من الكلمات التي دخلت في مفردات الاندونيسية التي تغير معناها من معنى اللغة الأصلية، مثل كلمة 'kasidah' التي تأتي من كلمة "قصيدة". و في اللغة العربية، كانت معنى "قصيدة" هي مجموعة من أبيات الشعر التي لها وزن و قافية. و في اللغة الإندونيسية أو الإقليمية، كان معنى قصيدة تغير إلى الأغاني العربية أو أغاني الصحراء باستخدام الكلمات الشعرية .

الثاني، تغير صوت اللفظ من صوته الأصلي، ولكن معناها ثابت. مثل

كلمة 'berkat' من كلمة بركة، و كلمة 'kabar' من كلمة خبر.

الثالث، كان لفظها ثابت، ولكن يتغير معناها مثل كلمة 'kalimat' التي تأتي من اللغة العربية "الكلمة". و في اللغة الاندونيسية يتم تعريف الكلمة هو كلمات مركبة (جملة)، و أما في اللغة العربية بمعنى "الكلمات (kata-kata) ".^{٣٢}

ج. مهارة الإستماع

١. تعريف مهارة الإستماع

و من احدى مهارات في اللغة العربية هي مهارة الإستماع. الى اين منذ ان كان صغيرا الطفل أول مرة تدريس سمع اللغة. و اما يعرف اصوات الحرف و كلمة و غيرها. وهكذا، تعلم لغة في اول الامر يعلم الناحية السامع. مهارة الإستماع هي مهارة الشخص على هضم او فهم الكلمة و الجملة التي قلها متحدث ام وسائل المعن. هذه المهارات يمكن بلع بتدريب الذي غير المنقطع لسمع الإختلاف عناصر اصوات كلمات (fonem) بعناصر الأخرى أن يتبع مخارج الحرف الصحيحة، اما المتكلمين او المسجل.^{٣٣}

تعليم المفردات يمكن يقدر على مهارة الإستماع، لأن تحصل المفردات و العبارة او الجملة من السمع. يعود في تعليم اللغة العربية تسمع الكلام و

^{٣٢} Izzan, *Metodologi Pembelajaran...*, h. ٦٦-٦٧

^{٣٣} *Ibid.*, h. ١٥٠

يعرف القواعد اللغة العربية على الطلاب، يخلق وضع المبسوط في نفس الطلاب. اما مهارة الإستماع بقصد لكي يفهم تلميذ كلام في اللغة العربية، ان لغات كل يوم او تستخدم لغة في مكان الرسمي.^{٣٤}

٢. أهداف تعلم مهارة الإستماع

في مهارة الإستماع، يبلغ مهارات يمكن بتدريبات غير منقطع. لأن، تبعا بأهداف مهارة الإستماع. اما أهداف تعلم مهارة الإستماع، فيما:

أ) لديه يتعرّف على اصوات اللغة العربية

ب) لديه يفرّق اصوات كلمات

ج) يفهم المحتويات من المسجّل

د) تولّى علامة لغة التي تكلام

هـ) لديه يتعرّف اصل الفكرة.^{٣٥}

^{٣٤} Effendy, *Metodologi Pengajaran...*, h. ١٠٣

^{٣٥} Nuha, *Metodologi Super Efektif...*, h. ٨٦-٨٧